

30 - شرح التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة - عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فيقول الامام عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمة الله تعالى وغفر له ولشيخنا والسامعين. قال في رسالته التحقيق والإيضاح - 00:00:00

بكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة في الامور المطلوبة قبل السفر للحج. قال رحمة الله فإذا ركب فدابته او سيارته او طائرته او غيرها من المركبات استحب له ان يسمى الله سبحانه ويعده. ثم يكبر ثلاث - 00:00:20

ويقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقربين. وانا الى ربنا لمنقلبون. اللهم اني اسألك في سفري هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضي. اللهم هون علينا سفرونا هذا واطوي عنا بعده. اللهم - 00:00:40

اللهم انت الصاحب في السفر وال الخليفة في الاهل. اللهم اني اعوذ بك من وعفاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنكر طلب في المال والاهل لصحة ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. اخرجه مسلم من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم - 00:01:00

ويكثر في سفره من الذكر والاستغفار ودعاء الله سبحانه والتضرع اليه وتلاوة القرآن وتذكرة معانيه ويحافظ على الصلوات في الجمعة. ويحفظ لسانه من كثرة القيل والقال. والخوض في ما لا يعنيه والأفراط في المذاх ويصون لسانه ايضاً من الكذب والغيبة والنسمة والساخرية - 00:01:20

باصحاته وغيرهم من اخوانه المسلمين. وبينبغي له بذل البر في اصحابه. وكف اذاه عنهم امرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر بالحكمة والمواعظ الحسنة على حسب الطاقة. قوله ويكثر على ماذا؟ ويكثر في سفره الاولى؟ اي ويكثر في سفره. لا على الابتلاء. ها - 00:01:50

عن الابتداء بفعل معطوفة على ما سبق ان يتعلم ويكثر باسم الله الرحمن الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمداً عبده - 00:02:20

ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علماً واصلح لنا شأننا كله قول المصنف رحمة الله تعالى فإذا ركب دابته او سيارته او طائرته او غيرها - 00:02:40

من المركبات استحب له ان يسمى الله سبحانه ويعده ثم يكبر ثلاثاً الى اخر ما ذكر رحمة الله هذا ذكر يستحب قوله في كل سفر وليس مختصاً بسفر الحج بل في كل سفر - 00:03:08

يسافره المسلم في مصالحة الدينية او مصالحة الدنيوية يستحب له ان يبدأ سفره عندما يركب دابته او مركوبه سيارة او باخرة او طائرة او غير ذلك ان يسمى ان يقول باسم الله اول ما يبدأ - 00:03:36

يبدأ بالتسمية يقول باسم الله اي ابدأ سفري او ركوب او انتلاق بالاستعاة بالله جل وعلا فالباء في باسم الله جاء الاستعاة فمعنى باسم الله اي اسافر او اركب او انتطلق باسم الله - 00:04:03

اي طالباً عن الله سبحانه وتعالى ومده ومتبركاً ومتيمناً بذكر اسمه جل وعلا ثم يحمد الله ان يقول الحمد لله وذكر الحمد هنا فيه معنى استشعار تفضل الرب سبحانه وتعالى على عبده - 00:04:28

بهذه المركبات التي يسر الله سبحانه وتعالى بها التنقل من مكان الى مكان ومن بلد الى اخر والخيل والبغال والحمير لتركبها وزينة

ويخلق ما لا تعلمون. هذا في جملة نعم الله سبحانه وتعالى والآية في سورة النحل - 00:04:58

ويسميها أهل العلم سورة النعم لكثرة ما عدد الله سبحانه وتعالى فيها على عباده من نعمه والائه ومنته سبحانه وتعالى ومن ذلك نعمة المركبات التي يسر الله سبحانه وتعالى بها التنقلات من بلد الى بلد - 00:05:24

ومن مكان الى اخر ثم يقول ثم يكبر ثلاثا ثم يكبر ثلاثا اي يقول الله اكبر ثلاث مرات تعظيميا لله عز وجل وايمانا بكبريائه وعظمته سبحانه وتعالى وانه جل شأنه - 00:05:49

الكبير المتعال ثم يقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون سبحان الذي سخر لنا هذا اي اقدسه وانزهه جل شأنه عن كل ما لا يليق بجلاله وكماله - 00:06:10

وعظمته فالتسبيح هو التقديس والتنزيه لله عز وجل قال الله تعالى سبحان رب العزة عما يصفون معنى سبحان ربك اي تنزهه وتقديس قوله سبحان الذي سخر لنا هذا اي تنزهه وتقديس جل شأنه - 00:06:36

سبحان الذي سخر لنا هذا اي جعل هذا المركوب مسخرا لنا ننتقل عليه ونمطيه نسافر عليه من بلد الى بلد وهذا تسخير الله هذا تسخير الله سبحانه وتعالى وتيسيره فسخر هذه المركبات - 00:07:01

سخر هذه المركبات التي هي طوع ابن ادم يسافر عليها ويتنقل عليها حيث شاء سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين اي مطيقين لولا ان الله سخره لولا ان الله سخره - 00:07:30

لما كان الانسان مطيقا ذلك لكن تفضل الله عز وجل بتخدير هذه المركبات وانا الى ربنا لمنقلبون في هذا تذكر المنقلب وهو المرجع الى الله سبحانه وتعالى وان مصير الجميع هو الرجوع الى الله - 00:07:55

ليجازي المحسن باحسانه والمسيء باساعته وقد قال بعض العلماء قدি�ما لما كانت الاسفار بالابل والخيل قال بعض العلماء قدি�ما ذكر المنقلب وتذكر المنقلب في هذا الموضع قال لان المسافر لا يأمن - 00:08:21

وهو في الطريق ان يسقط من ناقته فتندق عنقه فيموت لا يؤمن ذلك فمن المناسب في السفر وهو محفوف بالخطر ان يكون الانسان على ذكر المنقلب على ذكر المنقلب والرجوع الى الله سبحانه وتعالى - 00:08:50

ومن المعلوم ان المسلم اذا كان على ذكر المنقلب والرجوع الى الله تحسن حاله ويحسن استعداده كما قال عليه الصلاة والسلام تذكروا هادم اللذات لان اذا كان الانسان على ذكر الموت وما بعد الموت - 00:09:17

فان ذلك يكون سببا لاستقامة العبد وصلاحه.اما اذا كان الانسان غافل عن اليوم الاخر وعن البعث وعن الموت فهذا من دواعي الغفلة والاعراض والوقوع في المعاصي اما اذا كان الموت في ذهنه والحساب في ذهنه والوقوف بين يدي الله - 00:09:39

تبارك وتعالى في ذهنه هذا من اسباب آآ استقامة الانسان وسلامته من المعاصي والمخالفات ولهذا الذي يؤتى كتابه باليمين جعلنا الله جميعا كذلك يقول كما قال الله فاما من اوتى كتابه بيمينه فيقول ها قوم اقرأ كتابي اني - 00:10:04

ظننت اني ملاق حسابي يعني في الدنيا كنت اعتقاد ان هناك حساب وكتبت متذكرة ان هناك حساب فاذا تذكر المرء ان هناك حساب وعقاب يعد نفسه وبهيتها لحسن مناخة الله سبحانه وتعالى للتزويد - 00:10:31

بخير زاد ذكر المنقلب هنا مناسب غاية المناسبة لمعنى الذي المح اليه بعض السلف او لغيره اذا كان اهل العلم قدديما قالوا ذلك في الدواب التي هي الابل اخطارها من حيث - 00:10:53

الحوادث والتأثير على الناس في فقد الارواح لا تقارن اطلاقا بالمركبات الحديثة السيارات والطائرات نحوها من المركبات هذه حصدت من الناس اعداد لا تحصى حصدت من الناس اعدادا لا تحصى - 00:11:22

فالذى يركب اه السيارة او الطائرة او غيرها من المركبات الحديثة يجعل به ان ان يذكر المنقلب ان يذكر المنقلب وانه ثمة حساب وعقاب فيكون هذا منه على بال وهذا الذكر يعينه على ذلك - 00:11:49

وانا الى ربنا لا منقلبون اي سترجع الى الله سبحانه وتعالى ثم من ناحية اخرى السفر الذي هو انطلاقا من بلد الى اخر يذكر المرء بالسفر الحقيقي وهو ان الناس كلهم مسافرون - 00:12:12

وكهم في سفر المقيم منهم والمسافر كلهم في سفر الى الدار الاخرة وفي ارتحال الى الدار الاخرة ولن يبقى احد في مكانه سواء قعد او تحرك او نام كل هؤلاء في سفر الى - 00:12:39

الدار الاخرة فالدار الاخرة مقبلة على الناس والدار الدنيا مرتحلة كما جاء عن علي رضي الله عنه قال اقبلت الا الاخرة ارتحلت قال ارتحلت الاخرة مقبلة وارتحلت الدنيا مدبرة قال ارتحلت الاخرة مقبلة - 00:12:59

وارتحلت الدنيا مدبرة ولكل منها بنون يعني هناك ابناء للدنيا وهناك ابناء للآخرة ولكل منها بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا. فان اليوم عمل ولا حساب - 00:13:27

وغدا حساب ولا عمل قال ثم يقول اللهم اني اسألك في سفر هذا البر والتقوى اي اسألك يا الله ان تعينني في سفري هذا على القيام باعمال البر واعمال التقوى - 00:13:49

وعرفنا قريبا ان البر والتقوى اذا اجتمع يراد بالبر فعل الاوامر ويراد بالتقوى ترك النواهي فمعنى قوله اسألك في سفر هذا البر والتقوى اي ان تعينني يا الله على فعل الطاعات - 00:14:08

وفي مقدمتها الفرائض والتقوى تجنب المحظيات والبعد عن المعاصي والاثام قال ومن العمل ما ترضى اي وان توفقني يا الله لفعل الاعمال التي انا بها رظاك ومن العمل ما ترضى - 00:14:30

اللهم هون علينا هذا والاسفار فيها مشقة وفيها عرفة للتعب والنصب بل جاء في الحديث ان السفر قطعا من العذاب فالسفر فيه مشقة وهذه دعوة ان يهون الله سبحانه وتعالى - 00:14:53

على المسافر مشقة السفر قال اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوي عنا بعده اي طول السفر ومسافة السفر البعيدة اطوها عنا بان يتيسر هذا السفر وان يقضى وينهى باقرب فرصة وايسر وقت - 00:15:17

وهون علينا واطوي عنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر انت الصاحب في السفر ان يصحبوا جل شأنه عبده المؤمن في سفره بتوفيقه جل شأنه وتسديده وعونه حفظه ورعايته قال اللهم انت الصاحب في السفر - 00:15:47

والخليفة في الاهل اي تخلف المسافر في اهله حفظا لهم اه عونا لهم وكفاية لهم والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وعثاء السفر مشقة السفر - 00:16:13

شدته وما قد يلقاء او وما يلقاء المسافر من شدة وعنت ومشقة في السفر اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وكآبة المنظر الكآبة هي تغير النفس كآبة المنظر - 00:16:39

تغير النفس عند رؤية ما يؤلم او يحزن او يضرج العبد فيستعيذ بالله تبارك وتعالى من ذلك وكآبة المنظر يعني ان ارى منظرا اما في نفسي او في مالي او في - 00:17:03

اهلي منظرا يصيبني بالكآبة او السآمة او الضجر او الالم وكآبة المنظر وسوء المنقلب وسوء المنقلب في المال والاهل اي ان ينقلب الى اهله يتعود بالله سبحانه وتعالى من ان ينقلب الى اهله ويرجع اليهم - 00:17:19

يجد امرا يسوعه اما في ضرر يتعلق بهاته او ضرر يتعلق بهاته فيتعود بالله وتعالى من ذلك وسوء المنقلب في المال والاهل اي اي واعوذ بك يا الله من ان ينقلب الى الاهل - 00:17:48

فاجد امرا يسوعني في مالي او امرا يسوعني في اهلي قال رحمه الله تعالى لصحة ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام اخرجه مسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما - 00:18:10

فهذه ايتها الاخوة الكرام دعوة عظيمة ومبركة يحسن المسلم اني يحفظها وان يحافظ عليها في اسفاره مستشعرا ايضا المعاني العظيمة والدلائل المباركة التي اشتغلت عليها هذه الدعوة ثم قال رحمه الله تعالى ويكثر في سفره ويكثر في سفره من الذكر - 00:18:26

والاستغفار والاستغفار ودعاء الله سبحانه وتعالى والتضرع اليه يحاول ويجاحد نفسه في السفر على الاكتثار من من الذكر لله سبحانه وتعالى وشغل الاوقات بالاستغفار تلاوة القرآن والتسبيح التهليل والتحميد وغير ذلك من - 00:19:00

الاذكار المقربة الى الله عز وجل ودعاء الله سبحانه والتضرع اليه قال وتلاوة القرآن وتذكرة معانيه وتلاوة القرآن وتذكرة معانيه يحرص في اسفاري ان يكون له حظ من تلاوة كلام الله سبحانه وتعالى - [00:19:26](#)

التذكرة لكلامه جل شأنه. قال ويحافظ على الصلوات في الجماعة ويحافظ على الصلوات في الجماعة وصلة الجماعة مطلوبة من المسلم سواء كان اه مسافرا او كان اه مقىما صلاة الجماعة مطلوبة من المسلم سواء كان مسافرا او مقىما - [00:19:52](#)

واذا كان مسافرا يرخص له قصر الرباعية فيصلها اثنين وجمع الظهر والعصر والمغرب والعشاء فيصلها في وقت احدهما اما الظهر في وقت العصر او العصر في وقت الظهر وكذلك المغرب في وقت العشاء او العشاء في وقت - [00:20:24](#)

المغرب يجمعهما هذا رخصة اه المسافر لكن يصلها جماعة والمسافرون لا يصلون فرادى وانما يؤذنون ويؤمهم احدهم ويصلون الصلاة جماعة فيحرض المسافر على صلاة الجماعة والمحافظة عليها وكان نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:20:51](#)

يحافظ على صلاة الجماعة حتى امام ملاقاة العدو وقت القتال في سفر وقتل ومقاتلة الاعداء كان يصلها عليه الصلاة والسلام آآآ

الصلاه يؤدي عليه الصلاه والسلام الصلاه جماعة فينبغي على المسلم [00:21:20](#)

ان يحافظ على الصلوات الخمس جماعة وان يحفظ لسانه من كثرة القيل والقال وقد قال عليه الصلاه والسلام ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال - [00:21:42](#)

وقيل وقال هذه مضيعة المجالس قيل وقال هذه مضيعة المجالس اه تضيع الاوقات وربما يكون جزء كبير من قيل وقال داخل في اغتياب الناس والخوض في اعراضهم او الهمز واللمز لهم - [00:22:09](#)

او غير ذلك من الاعمال المشينة القبيحة فينبغي على المسلم ان يصون لسانه وان يحفظ لسانه من كثرة القيل والقال والخوض فيما لا يعنيه وقد صح عن النبي عليه الصلاه والسلام انه - [00:22:38](#)

قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه فلا يخوض فيما لا يعنيه ويتجنب ذلك وكثير من الناس يدفعه الى الخوض فيما لا يعنيه الفظول. فظول النظر او فظول الكلام او فظول - [00:23:00](#)

حديث فيتجنب ذلك ويحذر منه وايضا يحذر من الافرات في المزاح يحذر من الافرات في المزاح والضحك يحذر من ذلك قال يصون لسانه ايضا من الكذب والغيبة والنميمة والسخرية باصحابه وغيرهم من اخوانه المسلمين - [00:23:21](#)

وقد قال الله عز وجل في عبادة الحج قال فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج وقال عليه الصلاه والسلام من حج ولم يرفث ولم يفسق - [00:23:51](#)

فيصون لسانه لان الكذب والغيبة والنميمة هذا كله من كبار الذنوب ومما يكون به فسق الانسان وخروجه عما ينبغي ان يكون عليه من طاعة لله سبحانه وتعالى فكل ذلك يجب ان يحذر منه اشد الحذر الكذب - [00:24:10](#)

والغيبة والنميمة والسخرية والكذب معروف وهو خلاف الصدق وظنه والغيبة فسرها النبي عليه الصلاه والسلام في الحديث الصحيح بانها ذكر اخاك بما يكره ذكر اخاك بما يكره فاذا ذكر الانسان اخاه - [00:24:32](#)

بما يكره وهذه غيبة له هذا اذا كان فيه هذا ذكره اما اذا لم يكن فيه فهذا بعثت. اضافة الى اغتيابه نيل عرضه فهو بعثت وكذب على أخيه المسلم - [00:24:59](#)

والنميمة نقل الكلام من شخص الى اخر على وجه الافساد والايقاع بين الناس او بين المتحابين والمتآخين بقصد التفرقه بينهم وهذه نمية والسخرية هي التهكم بالاخرين والاستهزاء بهم فيجب على المسلم - [00:25:24](#)

ان يصون نفسه ان يصون لسانه من هذه الافتافات افات اللسان وقد قال النبي عليه الصلاه والسلام لمعاذ وهل يكب الناس اه على وجوههم او قال على مناخيرهم في النار الا حصانو السنتم - [00:25:50](#)

قال وينبغي له بذل البر في اصحابه ينبع له بذل البر في اصحابه يحرض على الاحسان اصحابه ومن هم معه من مرافقين في السفر يحسن اليهم بالكلمة الطيبة ببدئهم بالسلام - [00:26:15](#)

بملاقاتهم بالابتسامة بمساعدة من من يحتاج الى مساعدة منهم معاونة الكبار والضعف ومن كان كفيفا ونحو هؤلاء وابواب الاحسان

عديدة ومتعددة فيحرص على البر يحرص على البر ولو ان يلقى اخوانه بالوجه الطلاق والابتسامة والكلمة الهينة وحسن التودد واللطف كما - [00:26:38](#)

كما قيل البر شيء هين وجه طلاق وكلام لين الانسان الذي لا يلقاء الا بطلاق الوجه ويبتسم لك قام اه البر معك وحقق البر معك وفي الغالب كثير من الناس لا يحتاج - [00:27:15](#)

من الاخرين مساعدات في حمل متاع او تنزيل متاع او غير ذلك من الاعمال لكن يكفيه من اخاه ان يلقاء بابتسامه وجه طلاق وبمعاملة طيبة قال وكفى وينبغي له بذل البر في اصحابه وكفوا اذاه عنهم - [00:27:38](#)

وكف اذاه عنهم ان يحرض الا يؤذيهم لا باذى قولي ولا باذى فعله او باشارته او نحو ذلك يحذر من ذلك ايضا امرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر. يحرض على - [00:28:01](#)

الامر بالمعروف اه النهي عن المنكر وبهما قيام الدين وبهما قيام الدين لا بد من العناية بهذا الباب باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى يا يستقيم الموج ويرجع الضال - [00:28:22](#)

ويتبني الغلط ويكون امره بالمعروف بالمعروف ولا يكون ايضا نبيه عن المنكر بالمنكر ولها قال رحمة الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة على حسب الطاقة على حسب الطاقة لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:28:45](#)

اذا رأى احدكم منكرا منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فقلبه وذلك اضعف الايمان ولها قال حسب الطاقة يعني الانسان ينصح يوجه ينكر الخطأ بالرفق والكلمة الطيبة بحسب - [00:29:09](#)

آآ الطاقة نعم قال رحمة الله تعالى فصل فيما يفعله الحاج عند وصوله الى الميقات. فاذا وصل الى الميقات استحب له ان يغتسل ويتطيب لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم تجرد من المحيط عند الاحرام واغتسل. ولما ثبت - [00:29:32](#)

ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت. نعم. وامر صلى الله عليه وسلم عائشة لما حاضت وقد - [00:29:56](#)

رمت بالعمرة ان تغتسل وتحرم بالحج. وامر صلى الله عليه وسلم اسماء بنت عميس لما ولدت بذى الحليةة ان تغتسل بشوب وتحرم فدل ذلك على ان المرأة اذا وصلت الى الميقات وهي حائض او نفساء تغتسل وتحرم مع الناس - [00:30:16](#)

وتفعل ما يفعله الحاج غير الطواف بالبيت كما امر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة واسماء بذلك ثم عقد رحمة الله تعالى هذا الفصل فيما يفعله الحاج عند وصوله الى الميقات - [00:30:36](#)

عند وصوله الى الميقات والمراد بالميقات اي الميقات المكانى الذي وقته النبي صلى الله عليه وسلم لقادسي مكة بحج او عمرة والنبي عليه الصلاة والسلام وقت مواقيت مكانية سياتي ذكرها عند المصنف رحمة الله تعالى - [00:30:55](#)

ولما وقت المواقيت قال عليه الصلاة والسلام هن لهن ولمن اتى عليهم من اراد مكة بحج او عمرة وهذه المواقيت لا يجوز لمن كان قاصدا مكة بحج او عمرة ان يتجاوزها بدون احرام - [00:31:24](#)

فالحرام من الميقات واجب من واجبات الحج وواجب من واجبات العمرة فلا يجوز لل المسلم ان يتجاوز الميقات بدون احرام وهو وهو قادر مكة بحج او عمرة فاذا وصل الى الميقات - [00:31:45](#)

اذا وصل الى الميقات اي وصل الى احد المواقيت المكانية وهو قادر مكة بحج او عمرة استحب له ان يغتسل ويتطيب استحب له ان يغتسل ويتطيب والاغتسال عند الاحرام الاغتسال عند الاحرام مستحب - [00:32:12](#)

وليس من واجبات الاحرام وليس من شروطه فلو ان المسلم احرم بدون ان يغتسل صح احرامه لكن اغتساله عند الاحرام هذا مستحب حتى يدخل في هذا النسك وهو على اكمل ما يكون من اه النظافة - [00:32:40](#)

لكن لو ان انسانا احرم ولم يغتسل او لم يتيسر له اه الاغتسال فاحرامه صحيح وكذلك لو احرم وهو على غير طهارة يعني غير متوضأ. ايضا الاحرام صحيح الاحرام صحيح - [00:33:08](#)

لكن الاولى به ان يكون على طهارة الاولى به ان يكون على طهارة وان يغتسل فهذا من الامور المستحبة ولها قال رحمة الله تعالى

استحب له ان يغتسل استحب له ان يغتسل - 00:33:29

والاغتسال الامر فيه واسع المهم ان يكون قبل الاحرام فسواء اغتسال في سكنه وفي منزله ولبس احرامه ايضا في منزله جعل النية في الميقات او انه اغتسل في في الميقات هناك ولبس الاحرام هناك الامر في ذلك واسع - 00:33:47

قال فاذا وصل الى الميقات استحب له ان يغتسل ويتطيب اي ان يمس شيئا من الطيب والطيب الذي آآ يمسه من اراد ان يحرم يكون على البدن يطيب مثلا اليدين او الرأس او اللحية - 00:34:16

لكن لا يطيب الاحرام لا يطيب ملابس الاحرام لان النبي عليه الصلاة والسلام نهى المحرم عن اه لبس الاحرام الذي مس مسه الطيب الاحرام الذي مسها الطيب كما جاء في الحديث لا يلبس شيئا - 00:34:43

من الثياب مسه الزعفران او الورس هذا نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا لا يطبع الطيب على ملابس الاحرام واذا كانت ملابس الاحرام مطيبة لا يلبسها اما يغسلها فيزيل ما - 00:35:05

عليها من طيب او يبدلها بغيرها لا يجوز له ان يلبس ملابس الاحرام التي عليها طيب او مسها اه الطيبة ووضع فيها الطيب ليس له ان يلبسها فاذا المحرم يتطيب - 00:35:24

بمعنى انه يطيب بدنه لا لا يضع الطيب على ملابس الاحرام وبعض الحاجج يعرف ان من السنة ان يتطيب عند الاحرام فيطبع الطيب على ملابس الاحرام يضع الطيب على ملابس الاحرام وهذا من الخطأ - 00:35:44

فالطيب يوضع على البدن قد قالت عائشة رضي الله عنها كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت فما هي الطيب قبل الاحرام هذا من السنة - 00:36:05

لكن يوضع الطيب على البدن ولا يوضع على ملابس الاحرام الدليل على استحباب الاغتسال والتطيب قبل الاحرام قال لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم تجرد من المحيط عند الاحرام واغتسل - 00:36:25

وهذا رواه الترمذى من حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه قالرأيت النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاه اسأل وقال الترمذى حديث حسن غريب قال لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم تجرد من آآ المحيط عند الاحرام - 00:36:51

واغتسل هذا فيما يتعلق بالاغتسال وفيما يتعلق بالطيب قال ولما ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم - 00:37:15

ولحله قبل ان يطوف بالبيت فعلم بذلك ان من السنة ان يغتسل المسلم قبل ان يحرم وكذلك من السنة ان يتطيب قبل ان يحرم تأسيا بالرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه - 00:37:35

ثم ذكر رحمة الله تعالى اه مسألة تتعلق بالحائض اذا وصلت الى الميقات ماذا تصنع ماذا تصنع اذا وصلت الى الميقات قال وامر صلى الله عليه وسلم عائشة لما حاضت - 00:38:01

وقد احرمت بالعمرمة ان تغتسل وتحرم بالحج ان تغتسل وتحرم بالحج وامر اسماء بنت عميس آآ لما ولدت بذى الحليفة ان تغتسل بثوب وتحرم فعلم من هذين الحديدين اشار اليهما رحمة الله تعالى - 00:38:24

ان المرأة اذا وصلت الى الميقات وهي حائض او وهي نفساء اذا وصلت الى الميقات وهي حائض ونساء فانها تحرم وتلبي مثلها مثل الحجيج لكن اذا وصلت الى البيت لا تطوف بالبيت حتى تطهر يعني تنتظر وتؤخر الطواف - 00:38:48

الى ان تطهر ولو كان تطهرها تأخر الى ما بعد الحج واداء اعمال الحج فان اه الطواف يؤخر واما اعمال الحج الاخرى من الوقوف بعرفة المبيت من مزدلفة ورمي الجمار - 00:39:16

غير ذلك هذه كلها لا يشترط لها الطهارة وانما الطهارة مشترطة في الطواف فتوخر الطواف الى ان تطهر فالنبي عليه الصلاة والسلام امر عائشة لما حاضت ان تحرم بالعمرمة وان تغتسل - 00:39:36

آآ وقد احرمت بالعمرمة ان تغتسل وتحرم بالحج فاذا بالنسبة للحائض والنساء اذا وصلت الى الميقات فانها تغتسل وتلبي مثلها مثل سائر الحاجج وتؤدي اعمال الحج مثلها ايضا مثل سائر الحاجج الا انها لا تطوف - 00:39:56

بالبيت حتى تطهر وتلبي مثلهم وتذكر الله مثلهم وتبسج مثلهم وتتلوا ايضا اه القرآن من حفظها لا تمس المصحف لكن تقرأ من حفظها فكل ذلكم مشروع في ففي حقها والدعاء في يوم عرفة والذكر والتسبيح والتهليل وفي المزدلفة كل الاعمال - 00:40:19
تأتي بها مثل الحجاج لكنها تؤخر اه الطواف الى ان تطهر اذا استعملت المرأة اذا استعملت المرأة الحائض بعض العلاجات التي لا تضر بصحتها وتأخر حيضتها فلا بأس بذلك فلا بأس - 00:40:43

بذلك ولهذا اصل من فعل السلف مثل ما روي عن ابن عمر انه سئل عن المرأة تشرب الدواء ليارتفاع حيضها ليرتفع حيضها لتنفر فلم ير به بأسا فلم يرى به بأسا ونعت له ماء الاراك. ونعت له يعني نعت وصف اي للسائل ماء الاراك - 00:41:06
قال تستعمل ماء الاراك لانه يرفع آآ الحيض او يؤخر نزوله فلا بأس باستخدام ذلك ما لم يترتب عليه اه اظرار اه صحية في حق المرأة اذا استعملت تلك اه الادوية - 00:41:33

وقوله وامر اسماء بنت عميس وامر اسماء بنت عميس لما ولدت بذى الحليفة اسماء بنت عميس رضي الله عنها النجبت وكانت ولادتها لما وصلت الى ولما وصلت الى الميقات ومعلوم ان السفر - 00:41:56
ليس بالوسائل المريحة الان الان السيارات مريحة جدا للتنقل وانما التنقل كان على الابل. وفي هذا من الجهد والتعب والمشقة ما لا يخفى فرضي الله عنها ولدت في آآ الميقات - 00:42:17

حملت ابنها معها ولبت ومضت مع الحجاج ومضت في الميقات لما وصلوا الى الميقات ولدت ثم حملت ابنها معها ولبت مع الحجاج وعلى بعيدها وتوكلت مع الحجاج الى مكة - 00:42:37
بينما الان كثير من النساء في هذا الوقت في اشد ما يكون من الضعف اذا ولدت المرأة تحتاج ان تكون على السرير عشرين يوم او عشرة ايام وخمسة عشر يوم والماء يوضع عندها والطعام يقرب اليها و - 00:42:58

ما تنتحرك ففرق بين اه النساء في ذلك الزمن والنساء في زماننا هذا زمن الرفاهية في زماننا هذا زمن الرفاهية وهذا من ضريبة الرفاهية يعني الرفاهية جرت على الناس ضعف الابدان - 00:43:20
جرت عليهم ضعف الابدان وايضا كثرة الامراض والاسقام وآآ كثرة الالام في المفاصل وفي الركب وفي الى غير ذلك كل هذه من الاشياء التي يعني هي من اثار الرفاهية الزائدة التي يعيشها اكثرا الناس - 00:43:45

فها هي اسماء رضي الله عنها تلد في ذو الحليفة وتغتسل وتركب البعير وتنطلق الى الى مكة وتنطلق الى مكة ففرق بين النساء في ذلك الوقت والنساء في وقتنا هذا نعم - 00:44:10
قال رحمة الله تعالى ويستحب لمن اراد الاحرام ان يتبعه شاربه واظفاره وعانته وابطيه فيأخذ ما تدعو الحاجة الى اخذه بالا يحتاج الى اخذ ذلك بعد الاحرام وهو محرم عليه وهو محرم عليه. ولان النبي - 00:44:31

صلى الله عليه وسلم شرع للمسلمين تعاهد هذه الاشياء في كل وقت. كما ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وقلم الاظفار - 00:44:51
ونتف الاباط وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه قال وقت لنا في قص الشارب وقلم الاظفار ونتف الابل وحلق العانة الا نترك ذلك اكثر من اربعين ليلة. واقرجه النسائي بلفظ وقت لنا رسول الله صلى الله عليه - 00:45:11

وسلم واقرجه احمد وابو داود والترمذى بلفظ النسائي. واما الرأس فلا يشرع اخذ شيء منه عند الاحرام. لا في حق رجالى ولا في حق النساء. واما اللحية واما اللحية فيحرم حلقتها. او اخذ شيء منها في جميع الاوقات. بل - 00:45:31

يجب اعفاوها وتوفيرها لما ثبت في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب واخراج مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:45:51
صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب وارخوا اللحى خالفوا المجوس. وقد عظمت المصيبة في هذا العصر بمخالفة من الناس هذه السنة ومحاربتهم لللحى ورضاهن ورضاهن بمشابهة الكفار نساء ولاسيما من ينسب الى العلم والتعليم فانا لله وانا اليه راجعون. ونسأل الله ان يهدينا وسائر المسلمين - 00:46:11

موافقة السنة والتمسك بها والدعوة إليها. وإن رغب عنها الأكثرون. وحسبنا الله ونعم الوكيل. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

ثم قال رحمة الله تعالى ويستحب لمن أراد الاحرام - 00:46:41

ان يتعاهد شاربه واظفاره وعانته وابطيه فإذا أخذ ما تدعى الحاجة إلى اخذه لئلا يحتاج إلى اخذ ذلك بعد الاحرام وهو محرم عليه ذكر

الشيخ رحمة الله لتعاهد هذه الأشياء لأن هذا - 00:47:00

من السنن المستحبة عند الاحرام او ان هذا من الاعمال المستحبة عند الاحرام او انه من اعمال الاحرام وانما ذكر ذلك لأن الانسان

اذا حرم تكون محرمة عليه محرمة عليه - 00:47:27

وربما يطول الوقت ايضا وربما يطول الوقت اذا كان آآ مثلا حرم قارنا او الاحرام في الاوقات المتقدمة ويطول السفر فلان لا يحتاج

إلى ذلك وهو محرم عليه فيحسن به قبل ان يحرم - 00:47:52

ان يتعاهد هذه الأشياء انه اذا دخل في الاحرام اصبحت هذه الأشياء ماذ من محظورات الاحرام لا يجوز ان يقص اظفاره ولا

ان يأخذ من شاربه ولا ان ينتف ابطيه هذى كلها تكون من محظورات الاحرام - 00:48:14

ولهذا يستحب له قبل ان يحرم ان يتعاهد وبعض الحجاج هنا يظن ان هذا من من سنن الاحرام ويحاول حتى لو كان في اظفاره

يعني قدر لا يحتاج اصلا الى قص يحاول ان يبحث عن مقص وان يقص ما لا يقص - 00:48:33

ظنا منه ان هذى اعمال تعبدية مشروعة وقت وقت الاحرام او عند الاحرام فهذه يعني اشارة اهل العلم اليها في هذا المكان لهذا

السبب حتى لا يحتاج اليها عند اه بعد ان يحرم حتى لا يكون محتاجا اليها بعد ان يحرم وهي محرمة عليه حال احرامه -

00:48:57

قال يتعهد شاربه يتعهد شاربه اي قصه مثل ما جاء في الحديث الذي ذكر المصنف رحمة الله تعالى من لفظ النبي قال احفوا الشوارب

وفي رواية قال جز الشوارب فيقص الشارب - 00:49:27

بمعنى انه يأخذ منه يأخذ من شاربه واقل ما يكون في ذلك حتى تبدو السفة العليا لا يعطيها شيء من من شعر آآ شاربه فإذا أخذ من

يأخذ من اه الشارب ويقص اظفاره - 00:49:50

يحلق عانته وينتف ابطيه. وينتف ابطيه قال لأن لا يحتاج إلى اخذ ذلك بعد الاحرام وهو محرم عليه والامر الثاني لأن النبي صلى الله

عليه وسلم شرع للمسلمين تعاهد هذه الأشياء. تعاهد هذه الأشياء في كل - 00:50:11

في وقت شرع تعاهد هذه الأشياء في كل وقت. فكيف اذا اه هذا الوقت الذي يدخل فيه المسلم في هذا النسك العظيم وفي هذه

العبادة العظيمة وكيف يليق به ان يدخل هذا النسك - 00:50:34

وهو تاركا آآ هذه الأشياء التي تعاهد من وقت لم يأخذ منها فيدخل في النسك وشعر الابل طويل ويحمل الروائح الكريهة المؤذية له

ولمن حوله ويكون ايضا شعر العانة كذلك - 00:50:52

فهذا مما لا يليق بالمسلم في كل وقت وحين فكيف هذا الوقت او الحالة الفاضلة حال دخوله في النسك قال ولأن النبي صلى

الله عليه وسلم شرع للمسلمين تعاهد هذه الأشياء في كل وقت كما ثبت في الصحيحين عن أبي هريرة رضي - 00:51:11

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد يعني حلق العانة وقصوا الشارب وقلم الاظافر

ونتف الاباط هذه كلها من اه اه سنن الفطرة ومما فطر الله سبحانه وتعالى العباد عليها - 00:51:34

قال وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه قال وقت لنا وقت لنا والصحابي اذا قال وقت لنا له حكم الرفع اي وقت لنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم - 00:52:04

وجاء التصريح بذلك في الرواية الأخرى عند النسائي للحديث قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وقت لنا في قص

الشارب وقل من الاظافر ونتف الاباط وحلق العانة الا نترك ذلك اكثر من اربعين ليلة - 00:52:21

الا نترك ذلك اكثر من اربعين ليلة. هذا كحد يعني لا يتتجاوزه المسلم فإذا بلغ اربعين ليلة ينبغي عليه ان يتعاهد هذه الأشياء ولا

يتتجاوز هذه المدة وذكر الأربعين هنا - 00:52:46

لا تكون الامر مقيد بهذه المدة وانما الامر مقيد كل بحسب حاله يعني من الناس من يكون نمو هذا الشعر فيه اه اسرع من غيره

فيحتاج يعني بعض الناس الى نتف الابط مثلا - 00:53:10

كل خمسة عشر يوما واخر لا يحتاج الى اليه مثل هذه المدة. الناس يتفاوتون فالاصل في ذلك ان الشعر اذا ظهر وبدا ويعني بدأ يعني يظهر اذاهم الرائحة ونحوه ينتفه ولا يبقيه - 00:53:28

لكن اقصى ما يكون لا يتجاوز ذلك الاربعين يوم هذى في في حق كل احد لا يتجاوز هذه المدة التي وقتها النبي صلوات الله وسلامه عليه قال واما الرأس فلا يشرع اخذ شيء منه عند الاحرام - 00:53:48

لا يشرع اخذ شيء منه عند الاحرام لا في حق الرجال ولا في حق النساء لا في حق الرجال ولا في حق النساء لا يؤخذ من شيء من شعر الرأس - 00:54:09

سيأتي ان من واجبات الحج وواجبات العمرة آآ الحلق او التقصير واخذ آآ قدر ائملاه من طرف شعر المرأة هذا من من واجبات الحج لكن عند الاحرام لا يؤخذ شيء من شعر - 00:54:23

الرأس قال واما اللحية واما اللحية فيحرم حلقها واما اللحية او اخذ شيء منها في جميع الاوقات ليس في وقت الحج وانما في جميع الاوقات بل يجب اعفاوها وتوفيرها - 00:54:48

وحقيقة الحج فرصة ثمينة ل التربية النفس على التزام هذا الذي صح وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوب اعفاء اللحية لانك ترى الحاج حريصا اشد الحرص حال احرامه الا يأخذ شيئا - 00:55:09

من شعره الا يأخذ شيئا من شعره حريصا على ذلك اشد الحرص حتى ان بعض اه حتى ان بعض الحاج حتى ان بعض الحاج اذا اه اه مثلا - 00:55:33

سقط منه شعرة او شعترين وهو لا يشعر بذلك ولا يعلم بذلك تجده يذهب الى اهل العلم ويقول سقطت مني شعرة او سقطت مني شعترين او نحو ذلك هل علي شيء - 00:55:51

كل ذلم من حرصه على الا يقع في هذه المخالفة فهذا هذا الاقبال وهذا الحرص وهذه الرغبة وهذا التمسك ايضا بما جاء عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه يجعل نفس المسلم - 00:56:08

تتهيأ وتكون مستعدة لقبول ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اي كما انتي في هذا الوقت وفي هذا المكان حريص الا اقع في هذه المخالفة والا اخذ شيئا من شعرى عملا - 00:56:31

آآ وصية النبي عليه الصلاة والسلام توجيهاته صلوات الله وسلامه عليه فكذلك الواجب علي ان اكون كذلك في كل وقت فجاء عنه صلى الله عليه وسلم الامر بتوفير اللحية وباعفاء اللحية وسيأتي ذكر الاحاديث الصحيحة عن النبي صلوات الله وسلامه عليه - 00:56:50

اه التي فيها الامر بذلك وواجب المسلم ان يهين نفسه ويروض نفسه على الاتباع والاكتساع بالنبي الكريم عليه الصلاة والسلام في ذلك. ارأيت ايها الاخ الكريم ارأيت ايها الاخ الكريم - 00:57:16

لو ان هذا الخطاب سمعته مباشرة مباشرة من قدوتك واسوتوك نبي الله رسول الله صلوات الله وسلامه عليه يقول لك مرة وفر اللحية ومرة اعفي اللحية ومرة ارخي اللحية - 00:57:35

ومرة اسد اللحية وهي احاديث ثبتت عنه صلوات الله وسلامه عليه خطابا للامة. وانت محب صادق له فما الذي ينبغي ان تكون عليه حال هذه التوجيهات المباركات والنصائح الثمينة من قدوتك واسوتوك رسول الله صلوات الله وسلامه عليه - 00:57:56

وكان هو نفسه صلى الله عليه وسلم والأنبياء من قبله كلهم على الاعفاء للحج يا ابن امة في القرآن يا ابن امة لا تأخذ بلحيته الانبياء كلهم كانوا على ذلك - 00:58:19

ونبينا عليه الصلاة والسلام يقول الصحابة كنا نعرف قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته السرية باهتزاز يعني من ورائه يرون لحيته عليه الصلاة والسلام تهتز فيعلمون انه يقرأ - 00:58:35

يعلمون من ذلك انه يقرأ والصحابة رضي الله عنهم كانوا ايضا مثل اه النبي عليه الصلاة والسلام وبسننته وهديه صلوات الله وسلامه عليه مقتدين فالاحاديث عنه صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كثيرة في اعفاء اللحية - 00:58:52

وآراخانها واسدادها وينبغي على اه المسلم اه ان يغتنم فرصة حجه لبيت الله الحرام وادائه لهذه الطاعة العظيمة ان يجدها فرصة يقول لنفسه كما ابني حريص وقت الحج الا تسقط مني شعرة - 00:59:15

وواحدة طاعة للرسول عليه الصلاة والسلام واتباعا لهديه صلوات الله وسلامه عليه فلأكمن كذلك وعلى هذه الحال طوال حياتي مقتديا به متأسيا به اه سائرا على منهاجه صلوات الله وسلامه عليه. فالشيخ هنا رحمه الله تعالى يقول واما اللحية فيحرم حلتها - 00:59:36

او اخذ شيء منها في جميع الاوقات او اخذ شيء منها في جميع الاوقات بل يجب اعفاؤها وتوفيرها. ما الدليل على ذلك؟ قال لما ثبت في الصحيحين اي البخاري ومسلم - 01:00:03

عن ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين وحدد لنا ماذا نفعل يعني كيف نخالفهم - 01:00:16

قال وفروا اللحى واحفوا الشوارب وفروا اللحية يعني اترکوا اللحى موفورة واحفوا الشوارب اي قصوا الشوارب وهذا الذي يتواتع مع الفطرة ان تعفى اللحية وان يقص الشارب اذا لم يقص اصبح اذية للانسان - 01:00:36

اصبح اذية للانسان يصبح مؤذيا اشد الاذى للانسان لو تركه دون ان يقصه لكان مؤذيا له وينزل هذا الشهر اذا تركه ويغطي فمه ويغطي فمه وبعض الناس قد تنتكس فيه الفطرة - 01:00:58

في في هذا الباب في ترك الشارب يتراك الشارب نازلا على على فمه مغطيا فمه ويحلق لحيته. وهذا مناقض للفطرة مناقض للفطرة ببعض الناس يبلغ به الحال اه ان يفعل هذا الفعل يعني يتراك الشارب على حاله - 01:01:15

يطول وينزل على على فمه ولحيته يحلقه وولحيته يحلقها وهذا مخالف للفطرة لان الفطرة ان تترك اللحية وان يقص الشارب وان يقص الشارب وآ الشارب عندما يتراك طويلا كما اشرت مؤذني للانسان نفسه - 01:01:37

لانه ان اراد ان يتناول طعاما ان اراد ان يتناول طعاما فهذا الشعر النازل من شاربه على فما يؤذيه عند تناول الطعام اشد الاذى ويؤذى الاخرين وفي هذا المقام اشير دائما - 01:02:02

الى آ احاديث النبي عليه الصلاة والسلام رحمة الصبيان لما جاء رجل وقال للنبي عليه الصلاة والسلام تقبلون صبيانكم تقبلون صبيانكم قال نعم قال اني عندي عشرة من الولد لم اقبل منهم واحدا قط - 01:02:20

فقال له عليه الصلاة والسلام وماذا اصنع ان كان الله نزع الرحمة من قلبك فتقبيل الصبي تقبيل الصبي هذا رحمة له لكن اذا كان الشارب كثيفا ونازلا على الفم هل تقبيل الصبي من رجل هذه صفتة؟ رحمة للطفل او اذية له - 01:02:41

عندما يكون الشعر نازل على الفم وكثيف وغليظ ونازل على الفم ثم يقبل الطفل بهذا الشعر وبهذه الصفة هل هذه رحمة او اذية من يخالف الفطرة يترب على مخالفته للفطرة اضرار كثيرة جدا. فعندما يقصي الشارب وتعفى اللحية هذا هو - 01:03:05

ثقة الجمال الحقيقي ولهذا ينقل عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها انها كانت اذا ارادت تحلف تقول والذى زين الرجال باللحى والذى زين الرجال باللحى تحلف بهذه الصيغة والذي زين الرجال باللحى لان اللحية زينة للرجل - 01:03:32

زينة ووقار وجمال وبهاء وحسن للرجل اكرمه الله سبحانه وتعالى بها وميزة بها وبعض الرجال وخاصة من الشبان لا يكتفي بحلقها لا يكتفي بحلقها بل ينتفها نتفا ولا يكتفي بنتفها يعني بعض الشبان لا يكتفي بنتفها بل اضافة الى نتفها يستغير من اخته - 01:03:53

بعض وسائل التجميل التي توضع على الخد مبالغة في التنعم والتشبه بالنساء وهذا حاصل في اه عدد من الشباب الصغار الذين جهلوا آ السننة وجهلوا الفطرة التي ينبغي آ ان يكون آ عليها آ المسلم في تقواه لله و - 01:04:27

طاعته واتباعه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاللحية جمال ووقار وزينة وبهاء وهي هدي النبيين واه سبيل السلف اه الصالح اه رضي الله عنهم وينبغي على المسلم حتى وان مظى اه ردا طويلا من عمره يحلقها - 01:04:48

ان يختتم حياته بهذا النهج القويم والاتباع للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال لما ثبت في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين ووفروا اللحى واحفوا الشوارب - [01:05:12](#)

قال واخرج مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوا وارخوا اللحى خالفوا
المجوس ثم اخذ الشيخ رحمة الله يذكر الماء - [01:05:38](#)

على الواقع الاسيف في كثير من الناس فيقول رحمة الله تعالى وقد عظمت المصيبة في هذا العصر بمخالفة كثير من الناس هذه
السنة ومحاربتهن لللحى ورضاهن بمشابهة الكفار والنساء - [01:05:57](#)

ورضاهن بمشابهة الكفار والنساء ولا سيما من ينتسب الى العلم والتعليم وانا لله وانا اليه راجعون. وهني كلمة تقال عند المصاب وانا
للله وانا اليه راجعون. ثم دعا رحمة الله تعالى وغفر له وجمعنا به. وبعلمائنا ومشايخنا - [01:06:21](#)

الصالحين من عباد الله في جنات النعيم. قال ونسأله ان يهدينا وسائر المسلمين لموافقة السنة والتمسك بها قال رحمة الله ونسأله
الله ان يهدينا وسائر المسلمين لموافقة السنة والتمسك بها والدعوة - [01:06:46](#)

اليها وان رغب عنها الاكثرون وان رغب عنها الاكثرون وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وما ختم به
من قوله حسبنا الله الى تمام الكلام كل ذلكم - [01:07:07](#)

آآ طلب عون ومد وهي كلمات توكل واستعانة بالله جل وعلا. ومن عرف الحق وظهر له بدلائه فليحرص على التمسك به وليطلب
عونه تبارك وتعالى ومدہ ولیقل حسبنا الله ونعم الوكيل ولیقل لا حول ولا قوة الا بالله وليطلب من الله العون وشرح الصدر -
[01:07:26](#)

للحق والتمسك به والتوفيق بيد الله وحده لا شريك له واخر دعوا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله
نبينا محمد واله وصحبه اجمعين نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولکم وللمسلمين. يقول هذا
السائل شاب مقيم - [01:07:55](#)

في بلاد الكفر ويريد الهجرة الى بلاد الاسلام. علما انه لم يحج فماذا يقدم الهجرة ام الحج اذا كان يعلم من نفسه ان مقامه وبقاءه
في بلد الكفر ضرر عليه - [01:08:26](#)

في دينه وفي عبوديته لربه سبحانه وتعالى وهو في خطر على دين فيقدم الهجرة الى ان اذا كان عنده مال اما ان يستفيد منه في
الهجرة او ان يستفيد منه في الحج - [01:08:47](#)

ففي مثل هذه الحال اذا كان بهذه الصفة يقدم اه الهجرة حفظا لا لدینه ومسارعة سلامه دینه مما يخشى عليه حال مقامه في بلد
الکفر. نعم احسن الله اليکم يقول هذا السائل هل للحج ان يستلم الحجر الاسود بعد الطواف والصلاۃ خلف المقام؟ وقبل السعيد. سنة
استلام - [01:09:07](#)

استلام الحجر الاسود او تقبيله سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم انتمكن من ذلك فعل وان لم يتمكن يمضي ولا حرج عليه.
نعم احسن الله اليکم يقول السائل نويت الحج لابي متمنعا. فهل يجوز لي ان انوی العمارة لنفسي والحج له - [01:09:33](#)

اذا كان اه كتت قد اعتمرت عن نفسك وحجج فمن تمام برک بابيك ان تجعل هذه السفرة عمرة وحججا له وان اردت ان تجعل العمارة
لنفسك والحج لوالدك لا حرج في ذلك. نعم - [01:09:57](#)

احسن الله اليکم يقول هذا السائل هل طواف الافاضة يكون بلباس الاحرام ام باللباس العادي؟ طواف الافاضة يكون اه اللباس ملابس
الانسان المعتادة اذا كان رمي في يوم النحر وحلق - [01:10:21](#)

يكون بذلك قد تحلل التحلل الاول فيلبس ثيابه المعتادة ويطوف طواف الافاضة بلباسه المعتاد بلباسه المعتاد وبرمي جمرة العقبة
يوم النحر وحلق الشعر او تقصيره يكون الحاج قد تحلل التحلل الاول وحل له بذلك كل شيء الا النساء - [01:10:43](#)

فيلبس المخيط يا يتطيب يمس نعم الطيب ويقطم الااظافر وغير ذلك من الامور التي كانت محظورة عليه حال احرامه الا اه الا النساء
طواف الافاضة يكون بلباس اه الاحرام اه اللباس المعتاد باللباس المعتاد لكن لو كان بدأ بطواف الافاضة - [01:11:10](#)

لو بدأ يوم العيد يوم النحر بطواف الافاضة فانه يطوف باحرامه يطوف باحرامه لانه لم يتحلل بعد نعم احسن الله اليكم وهذا يسأل عن الغسل او الاغتسال قبل طواف الافاضة. جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام الاغتسال قبل دخول آآ - [01:11:40](#)

قبل دخول مكة جاء عنه صلوات الله وسلامه عليه الاغتسال قبل اه دخول مكة بعد السفر الطويل في ذلك الزمان يعني ظهور اثر السفر على الانسان فكان عليه الصلاة والسلام اذا وصل مكة وقبل ان يدخلها يغتسل استعداداً للطواف. نعم - [01:12:02](#)

احسن الله اليكم يقول السائل اريد ان احج منتم عن شخص متوفى فما لفظ النية؟ تقول لبيك اللهم عمرة عن فلان لبيك اللهم عمرة عن فلان تسميه واذا آآ جاء يوم الثامن من ذي الحجة و - [01:12:31](#)

عدت الى احرامك تقول لبيك اللهم حجا عن فلان وتسميه نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل حججت في السنة الماضية وعندما رجعت من الحج اكتشفت ان المال الذي اعطياني اياد الاهل حرام - [01:12:49](#)

وانا انوی الحج هذه السنة فماذا انوی الفرط ام النفل؟ تنوی النفل الذي مضى ذاك حج فرض وانت في في فيما مضى حججت ما يعني آآ اديت حجك باركانه وشروطه - [01:13:05](#)

واجباته ولا يضرك هذا المال الذي اعطياك اياد الاهل ولم تعلم بحال المال فالفرط اه سقط عنك بذلك الحج الاول وحجك الان حج تطوع نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل متى يشرع لمن طاف بالبيت ان يتلزم الملزم - [01:13:25](#)

اه الملزم ليس له وقت معين وانما متى تيسر للانسان؟ متى تيسر للانسان يتلزم الملزم هو ما بين الباب والحجر الاسود. ليس كل البيت ملزم وانما الملزم هو ما بين الباب والحجر الاسود ان تيسر - [01:13:46](#)

ذلك فعله وليس له وقت اه معين نعم. احسن الله اليك كثرت الاسئلة حول الهدي الاظهحية فيقول رجل حج ونوی ان شاء ونوی وبينوي ان شاء الله التمتع بالعمره الى الحج فهل عليه هدي؟ علما انه اذاب من يضحي عليه في بلده - [01:14:12](#)

الاضحية آآ تكون من القادر عنه وعن اهل بيته تكون عنه وعن اهل بيته وتكون في في بلده وتكون في في بلده. اما الهدي فهذا عمل متعلق بالحج نفسه عمل متعلق بالحج نفسه ويختص بالحج نفسه - [01:14:32](#)

اذا اكرمه الله سبحانه وتعالى بالجمع بين العمرة والحج في سفرة واحدة قارنا كان او متمتعاً فان عليه ان يا يقدم هديا في يوم العيد او ايام التشريق الثلاثة شكراً لله سبحانه وتعالى - [01:15:02](#)

على نعمة التيسير للجمع بين العمرة والحج في سهرة واحدة فمن تمتع بالعمره الى الحج فما من الهدي لكن لو اعتصر ورجع بدون حج ليس عليها دين ولو حج ايضاً ورجع بدون عمرة ليس عليه هدي - [01:15:23](#)

فاما جمع في سفرة واحدة بين عمرة وحج سواء كان قارنا او متمتعاً فعليه هدي المتمتع او هدي التمتع والاضحية هذه آآ شأنها اخر وهي عنه وعن اهل بيته - [01:15:45](#)

يذبح هديه في في مكة تقربا الى الله سبحانه وتعالى وشكرا له جل شأنه على هذه النعمة. اهله في البلد يوصيهم يوم العيد بذبح الاضحية عنه وعنه نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل هل ساحة المسجد تأخذ حكم المسجد - [01:16:03](#)

نعم ساحة المسجد تأخذ حكم المسجد ويشملها قول النبي صلوات الله وسلامه عليه صلاة في مسجدي هذا لانها من التوسعة والزيادة التي هي اه تكون آآ يشملها حديث النبي صلوات الله وسلامه عليه. مجرد ما يدخل في اسوار المسجد - [01:16:29](#)

فيكون بذلك قد دخل آآ المسجد وهذه التوسعة تعتبر آآ جزءاً من المسجد. نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل هل يمكن ل حاجي الذي يصحبته نساء؟ ان ينصرف معهن من مذدلفة الى منى دون المبيت بها - [01:16:58](#)

نعم له رخصة اذا كان معه مضاعفة او نساء بعد منتصف الليل له اه رخصة ان ينصرف الى من ولا حرج عليه في ذلك احسن الله اليكم وهل يمكن رمي الجمرات عند وصوله مباشرة ولو قبل الفجر؟ اذا كان معه آآ نساء ووضع فلا بأس - [01:17:16](#)

اذا كان معه نساء وظعنها لا بأس بذلك نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل اذا لم اطف يوم النحر قبل ان امسى هل ارجع الى احرامي لا ترجع الى احرامك وانما اه تبقى على - [01:17:40](#)

اه الاحرام وقد ورد في الرجوع الى الاحرام بعد الامسأ ما لم يطف حديث ولأهل العلم كلام في في هذا الحديث فلا يلزمك آآ الرجوع

الى آآ الاحرام. نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل هل يمكنني ان اصلی رکعتين في الروضة؟ وآخر في مسجد قباء راجيا وصول ثوابهما الى والدتي وهي حية؟ الصلاة - [01:17:56](#)

لم يأتي ما يدل على مشروعية اهدائها اهداه ثوابها لا الى الاموات ولا الى الاحياء اذا اردت البر بوالدتك فاكثر من الدعاء لها اكتر من الدعاء لها وايضا آآ الصدقة - [01:18:25](#)

عنها ام اما ان تصلي وتهدي ثواب صلاتك لوالدك لوالدتك فهذا ما لم يأتي شيء يدل على مشروعيته نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل ساؤدي المناسب مع والدتي المسنة وهي تنتقل على عربة. فهل اقوم باداء العمرة لنفسي ثم - [01:18:45](#)

لها ام نفس الطواف في السعي؟ لا سؤاله اه عن اداء الطواف اه السؤال عن اداء الطواف هل يطوف مفردا بنفسه ثم يرجع ليدفع والدته العربية والجواب على على ذلك انه لا يلزمها ذلك وانما يطوف طوافه هو ومعه والدته - [01:19:11](#)

يدفعها بالعربية التي آآ هي جالسة عليها او اذا كانت آآ تمشي بجواره ويساندها او يمسكها او يحملها اذا كان اه كذلك هذا كله آآ يلزمها ان يعيد الطواف معها - [01:19:37](#)

آآ مرة ثانية لدفعها او حملها وانما يكون الطواف واحدا نعم احسن الله اليكم يسأل عن تأخير طواف الافاضة والسعي الى ما بعد ايام التشريق لتفادي الزحام. لا بأس آآ بذلك الاولى ان يبادر - [01:19:55](#)

خاصة اذا كان قويا وصحيحا ونشيطا يبادر بذلك وان اخره الى اه حين المغادرة لا حرج عليه في ذلك ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد - [01:20:12](#)

والله وصحبه اجمعين - [01:20:30](#)